دراسة الموديل الديناميكي لأجهزة التعليق في السيارات وانسيابية حركتها

الدكتور عارف علي * الدكتور ياسر حسن **

(تاريخ الإيداع 19 / 6 / 2013. قُبل للنشر في 20/ 8 / 2013)

∇ منخّص ∇

تعتبر انسيابية الحركة من أهم مميزات راحة الركوب والنقل بالسيارات ويتوقف تحقيقها على الاختيار والتصميم الصحيحين لأجهزة التعليق فيها، وهذا يتطلب بدوره دراسة الاهتزازات التي تتشأ في السيارة عند حركتها على الطريق وتحديد مميزات وسائل الارتباط المرنة والمخمدة, التي تحقق منع انتقال الاهتزازات الناشئة من التماس مع سطح الطريق إلى السائق والركاب والحمولات.

يهدف البحث إلى دراسة الاهتزازات في أجهزة التعليق والعوامل التي تؤثر في انسيابية الحركة بحسب مؤشرات الطريق ومميزات أنظمة التعليق وطبيعة الحركة والإطارات المستخدمة ومؤشراتها، وقد تبيّن أن انسيابية الحركة تتحسن باستخدام وسائل الإخماد الزيتية اللزجة وعبور التعرجات في سطح الطريق بسرعة أقل نسبيا واستخدام إطارات ذات تركيب بخصائص خمد عالية، وتجنب زيادة ضغط الهواء في الإطارات والحمولة على محاور السيارة.

الكلمات المفتاحية: انسيابية الحركة، أجهزة التعليق، تردد، سعة الاهتزاز وتسارعه، الجساءة الديناميكية.

* مدرس - قسم هندسة القوى الميكانيكية - كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

[ً] أستاذ مساعد - قسم هندسة القوى الميكانيكية - كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Studying of the dynamic model of the suspension system in vehicles and its movement flexibility

Dr. Aref Ali*
Dr. Yasser Hassan***

(Received 19 / 6 / 2013. Accepted 20 / 8 / 2013)

∇ ABSTRACT ∇

Movement flexibility can be considered as one of comfort characteristics and transport in vehicles. Movement flexibility can be achieved according to the choosing, design of suspension system. This require studying the vibration which generate in the vehicle during its movement, on the road, and determine the damping characteristics, flexibility, correlation means, which prevent the vibration generation from roads to the driver, passengers and to the loads.

The aim of the present research is study the vibration in the suspension systems and the factors which affect the movement flexibility, according to the road indicators, the suspension systems characteristics, movement nature, and the used tires with its indicators.

Keywords: Smoothness of motion; Suspension system; Frequency; Amplitude and acceleration of vibration; dynamic stiffness.

^{*} Associate Professor, Department of Mechanical Power Engineering, Faculty of Mechanical and Electrical Engineering, Tishreen University, Lattakia, Syria.

^{**} Assistant Professor, Department of Mechanical Power Engineering, Faculty of Mechanical and Electrical Engineering, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

تتطور صناعة السيارات في الآونة الأخيرة باتجاه تحسين أدائها والحصول على مميزات القدرة والاستطاعة المتلائمة مع تقليل استهلاك الوقود وتخفيف التلوث والضجيج الصادر عن محركاتها فضلاً عن تأمين راحة القيادة والركوب، ولعل من أهم مميزات راحة الركوب في السيارات انسيابية حركتها والتي تتميز بإمكانية حركة السيارة في مجال معين للسرعة من دون حدوث تأثيرات صدمية واهتزازات في السائق والركاب أو الحمولات المنقولة بوساطتها.

تؤثر انسيابية الحركة في العديد من الخصائص الاستثمارية للسيارة ومنها: السرعة الوسطية لها، استهلاك الوقود، الحركة الآمنة، وعمر الخدمة للسيارة، وتجهيزاتها، وهذا ما يؤثر بدوره في كلفة نقل الركاب والحمولات واستثمار السيارة بشكل عام.

نتضمن المسألة الأساسية في حسابِ انسيابيةِ حركةِ السيارة وتقييمها، اختيار بارامترات أجهزة التعليق فيها, تلك التي تضمن انسيابية الحركة اللازمة بحسب ظروف الطريق ونظام سرعة الحركة المحدد.

من أهم مراحل تصميم أجهزةِ التعليق اللازمة للسيارة وإنتاجِها, دراسةُ الاهتزازات التي يمكن أن تتشأ فيها عند حركة السيارة، إذ تؤدي كتلة السيارة وأجزائها اهتزازات خطية وزاوية نسبة إلى محاورها الطولي والعرضي والشاقولي، وتحصل تلك الاهتزازات بترددات مختلفة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مجالات:

ترددات منخفضة حتى 20 Hz ومتوسطة حتى Hz 100 Hz وعالية فوق 100 Hz .

تتشأ الاهتزازات ذات الترددات المنخفضة عن التأثير المتبادل بين العجلات والطريق ويتوقف مستواها على عدم سوية الطريق وسرعة الحركة، ومميزات أجهزة التعليق في السيارة، أما الترددات المتوسطة والعالية والتي نسميها (اهتزازات رجاجة أو ارتجاج) فتتوقف على عمل المحرك وأجهزة نقل الحركة ولا تتعلق عملياً بعدم سوية الطريق أو بروفيل سطحها أو بارامترات أجهزة التعليق.

يتوقف مدى تأثير الاهتزازات في الإنسان على تردد تلك الاهتزازات إذ يكون الإنسان أكثر حساسية إلى الاهتزازات العمودية بتردد (4-8 Hz) وإلى الترددات الأفقية بتردد (4-8 Hz)، ولهذا فإنه عند دراسة الاهتزازات العمودية بتردد (1-8 Hz) وإلى الترددات الأفقية بتردد (أطياف) حيث تعطي المصادر [1-8], [1-8] المعايير المسموح بها للاهتزازات التي تؤثر في الإنسان وطريقة تسلسل تحديدها والبارامترات المميزة لها مثل متوسط مربع سرعة الاهتزاز 0-8 ومستواها اللوغارتمي 0-8 وتسارع الاهتزاز 0-8.

تعتمد معايير تقييم الاهتزازات بالنسبة للسيارة تلك الاهتزازات وفقاً لمحورها الطولي والعرضي من خلال تسارع الاهتزاز الذي يصيب مقعد السائق ومقاعد جلوس الركاب. كما تتحدد معايير انسيابية حركة السيارات الخفيفة والشاحنات والباصات وغيرها نسبة إلى أنواع محددة من الطرق تختلف بتركيب سطحها وخشونته وتغير بروفيلها حيث تعطى قيم تسارع الاهتزازات المسموح بها [m/s²] "z مؤشراً لتحديد انسيابية الحركة.

هدف البحث وأهميته:

يعتبر تقليل الاهتزازات الناشئة في السيارات والآليات عند حركتها من المهام المطروحة أمام مصممي السيارات ومنتجيها، لتأمين مؤشرات استثمارية عالية للسيارة ؛ منها السرعة، واستهلاك الوقود، وعمر الخدمة، فضلاً عن راحة الركوب فيها لما للاهتزازات من تأثير سلبي أيضا، في صحة الإنسان وسلامته. لذلك هدف البحث إلى وضع موديل

رياضي لأجهزة التعليق في السيارات، من أجل وصف الاهتزازات فيها، ودراسة تأثير العوامل المختلفة على انسيابية الحركة والاختيار الصحيح لمميزات أنظمة التعليق والبارامترات المؤثرة الأخرى.

طرائق البحث ومواده:

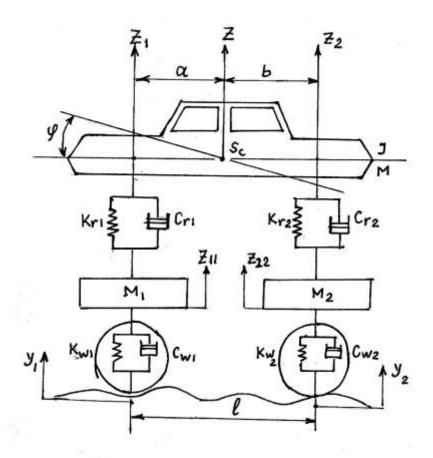
النموذج الرياضى لأجهزة التعليق:

تعمل أجهزة التعليق في السيارات بوصفها وسيلة اتصال واستناد وربط لهيكل السيارة على الجسور أو حوامل العجلات, وهي تتلقى الصدمات من سطح الطريق عبر الدواليب بشكل مرن وتعمل على امتصاص طاقة الاهتزازات لمنع وصولها قدر الإمكان إلى السائق وركاب السيارة أو بمعنى آخر، تعمل أجهزة التعليق على تحقيق الحركة الانسيابية للسيارة.

تُمثل السيارة نظاماً اهتزازياً معقداً complex vibratory system مؤلفاً من العديد من الكثل المتصلة فيما بينها بعناصر مرنة، حيث ينشأ في تلك الكثل عند حركة السيارة اهتزازات زاوية وخطية؛ تلك التي يُعتبر مصدر التحريض الأساسي لها عدمُ سوية الطريق التي تتحرك عليها السيارة.

يُستخدم عند دراسة انسيابية حركة السيارة وحسابها نموذج لها بعدد محدد من الكتل، إذ تقسم السيارة إلى قسمين: كتل خاضعة لتأثير المرونة وكتل غير خاضعة لها؛ أي إن قوى الثقالة الناتجة عن الكتل الأولى (هيكل السيارة) chassis تؤثر في العناصر المرنة في أنظمة التعليق بينما الكتل المتبقية (الجسور والإطارات) فقوى الثقالة الناتجة عنها لا تصيب العناصر المرنة في أنظمة التعليق للسيارة وإنما تؤثر في مرونتها الذاتية (المعادن المستخدمة والإطارات المطاطية).

بين تحليل الدراسات حول المواصفات الاستثمارية للسيارات وحركتها [3] أن أهم ما يوثر في انسيابية حركة السيارة نوعان من الاهتزازات للكتل الخاضعة للمرونة وهي الخطية الشاقولية (الارتفاع باتجاه الأعلى) والزاوية الطولية (الانقلاب باتجاه المقدمة) بينما لا تشكل بقية الاهتزازات تأثيراً واضحاً في انسيابية حركة السيارة وهذا ما يسمح بتبسيط المسألة وتحويل الموديل الديناميكي dynamic model الفراغي إلى مستو بحيث يبدو للسيارة ذات المحورين كما في الشكل (1).



الشكل (1): الموديل الديناميكي ذو الكتل الثلاث لنظام التعليق في السيارات.

تتحرك الكتلة الخاضعة للمرونة M باتجاه المحور الشاقولي Z ويمكن أن تحقق اهتزازات زاوية (حركة زاوية) وفق G نسبة إلى مركز الثقل S_c وهنا يكون عزم عطالتها $D_M = M$. حيث $D_M = M$ نصف قطر العطالة للسيارة.

تتحرك الكتاتان M_1 , M_2 غير الخاضعتين للمرونة وفقا للإحداثيات Z_{11} , Z_{22} ويكون للعناصر المرنة في أجهزة التعليق الأمامية والخلفية عوامل الصلابة K_{r2} , K_{r1} على التوالي وللمخمدات المستخدمة ثوابت إخماد C_{r2} , C_{r1} , بينما نرمز لجساءة الإطارات الأمامية والخلفية (عوامل صلابتها) K_{w2} , K_{w1} , وعوامل أو ثوابت الإخماد لها C_{w2} , C_{w1} على التوالي. يكون مصدر التحريض الحركي لحصول الاهتزازات في السيارة هو عدم سوية الطريق تحت العجلات وفقا للانزياحات الحاصلة فيها S_{v2} , S_{v3}

بهذا الشكل فإن الموديل الديناميكي لأجهزة التعليق ذو أربع درجات حرية (عدد الإحداثيات اللازمة لتحديد الحركة الاهتزازية لعناصر النظام) والتي تتطابق مع الإحداثيات العامة $Z_{22}, Z_{11}, \varphi, Z$.

من أجل الحصول على الحركة الحاصلة نستخدم معادلة لاغرانج المعروفة (Lagrange's Equation):

$$\frac{\mathrm{d}}{\mathrm{dt}} \left[\frac{\partial E_{k}}{\partial q_{i}^{'}} \right] - \frac{\partial E_{k}}{\partial q_{i}} + \frac{\partial E_{p}}{\partial q_{i}^{'}} + \frac{\partial E_{D}}{\partial q_{i}^{'}} = Q$$
(1)

حيث q_i الإحداثية المعممة.

الطاقتان: الحركية والكامنة. E_P , E_K

(damping Energy) طاقة الإخماد (امتصاص طاقة الاهتزازات) $E_{
m D}$

ولدينا هنا أيضاً:

فالطاقة الحركية غير متعلقة بالانزياح الحاصل $rac{\partial E_k}{\partial q_i}=0$

Q = 0 لا يوجد تأثير للقوى الخارجية.

وتكون الطاقة الحركية في النظام المدروس:

$$E_{k} = \frac{1}{2}M.Z^{'2} + \frac{1}{2}J.\phi^{'2} + \frac{1}{2}.M_{1}.Z_{11}^{'2} + \frac{1}{2}.M_{2}.Z_{22}^{'2}$$
(2)

والطاقة الكامنة:

$$E_{p} = \frac{1}{2} K_{r1} \cdot \Delta_{1}^{2} + \frac{1}{2} K_{r2} \cdot \Delta_{2}^{2} + \frac{1}{2} K_{w1} \cdot \Delta_{w1}^{2} + \frac{1}{2} K_{w2} \cdot \Delta_{w2}^{2}$$
(3)

حيث Δ_2, Δ_1 الانفعال أو التشوه في العناصر المرنة لأجهزة التعليق الأمامية والخلفية على التوالي:

$$\Delta_{1} = Z_{11} - Z_{1}
\Delta_{2} = Z_{22} - Z_{2}$$
(4)

التشوه أو الانفعال القطري في العجلات الأمامية والخلفية على التوالى: $\Delta_{
m w2}$, $\Delta_{
m w1}$

$$\Delta_{w1} = y_1 - z_1
\Delta_{w2} = y_2 - z_2$$
(5)

يكون للانزياحين Z2, Z1 للكتلة M الخاضعة للمرونة فوق الجسرين الأمامي والخلفي للسيارة:

$$z_1 = z + a \cdot \varphi$$

$$z_2 = z - b \cdot \varphi$$

$$(6)$$

فتصبح العلاقة (3) بالشكل:

$$\begin{split} E_p &= \frac{1}{2} K_{r1} (z_{11} - z - a \cdot \phi)^2 + \frac{1}{2} K_{r2} (z_{22} - z + b \cdot \phi)^2 + \\ &+ \frac{1}{2} K_{w1} (y_1 - z_{11})^2 + \frac{1}{2} K_{w2} (y_2 - z_{22})^2 \end{split} \tag{7}$$

أما طاقة الإخماد في النظام المدروس:

$$E_{D} = \frac{1}{2} C_{r1} \cdot \Delta_{1}^{2} + \frac{1}{2} C_{r2} \cdot \Delta_{2}^{2} + \frac{1}{2} C_{w1} \cdot \Delta_{w1}^{2} + \frac{1}{2} C_{w2} \cdot \Delta_{w2}^{2}$$
(8)

أو بإدخال القيم من (6), (5), (4) تصبح العلاقة (8) بالشكل:

$$\begin{split} E_D &= \frac{1}{2} \, C_{r1} \big(z_{11}^{'} - z^{'} - a \,.\,\, \phi^{'} \big)^2 + \frac{1}{2} \, C_{r2} \big(z_{22}^{'} - z^{'} + b \,.\,\, \phi^{'} \big)^2 + \\ &+ \frac{1}{2} \, C_{w1} (y_1^{'} - z_{11}^{'})^2 + \frac{1}{2} \, C_{w2} (y_2^{'} - z_{22}^{'})^2 \end{split} \tag{9}$$

نوجد الآن تفاضلات E_k , E_p , E_D بالنسبة للإحداثيات المعتمدة Z, ϕ , Z_{11} , Z_{22} ثم نعوض القيم الناتجة للمشتقات في معادلة لاغرانج (1) وبعد الإصلاح نحصل على مجموعة من المعادلات مساوية لعدد الإحداثيات المعممة المعتمدة:

$$(M.z'' + C_rz' + K_r.z) + (A\phi' + B.\phi) - (C_{r1}.z'_{11} + K_{r1}.z_{11}) - (C_{r2}.z'_{22} + K_{r2}.z_{22}) = 0$$
(10)

$$(J.\phi'' + D\phi' + E.\phi) + (Az' + B.z) - a(C_{r1}.z'_{11} + K_{r1}.z_{11}) -b(C_{r2}.z'_{22} + K_{r2}.z_{22}) = 0$$
(11)

$$(M_2.z_{22}^{''} + C_2z_{22}^{'} + K_2.z_{22}) + (C_{r2}z^{'} + K_{r2}z) + +b(C_{r2}.\phi' + K_{r2}.\phi) = C_{w2}.y_2' + K_{w2}.y_2$$
 (13)

حيث لدينا في تلك العلاقات ثوابت الإخماد والمرونة المكافئة:

$$C_r = C_{r1} + C_{r2}$$
 , $C_1 = C_{r1} + C_{w1}$, $C_2 = C_{r2} + C_{w2}$, $K_r = K_{r1} + K_{r2}$, $K_1 = K_{r1} + K_{w1}$, $K_2 = K_{r2} + K_{w2}$

وللثوابت A, B, C, D القيم:

$$\begin{array}{lll} A = C_{r1} \, . \, a - \, C_{r2} \, . \, b & \text{, } B = K_{r1} \, . \, a - \, K_{r2} \, . \, b \\ D = C_{r1} \, . \, a^2 + C_{r2} \, . \, b^2 & \text{, } C = K_{r1} \, . \, a^2 + K_{r2} \, . \, b^2 \end{array}$$

يمكن التعبير عن الإحداثيات
$$Z$$
 , φ بدلالة Z , φ من العلاقات (6): $\varphi=(z_1-z_2)/\ell$, $Z=(bz_1+az_2)/\ell$

ويصبح عندها مشتق الطاقة الحركية E_k بالنسبة إلى $Z_1^{'}$, $Z_2^{'}$ بالشكل:

$$\frac{d}{dt} \left[\frac{\partial E_{k}}{\partial z_{1}'} \right] = \frac{M}{\ell^{2}} \left(b^{2} + \rho^{2} \right) . Z_{1}'' + \frac{M}{\ell^{2}} (a . b - \rho^{2}) . Z_{2}'' \right)$$

$$\frac{d}{dt} \left[\frac{\partial E_{k}}{\partial z_{2}'} \right] = \frac{M}{\ell^{2}} (a^{2} + \rho^{2}) . Z_{2}'' + \frac{M}{\ell^{2}} (a . b - \rho^{2}) . Z_{1}''$$
(14)

وبالتالي تأخذ معادلات الحركة (13), (12), (11), الشكل التالي:

$$M_{F}.Z_{1}^{"} + C_{r1}.Z_{1}^{'} + K_{r1}.Z_{1} - M\frac{\rho^{2}-a.b}{\ell^{2}}.Z_{2}^{"} - C_{r1}.Z_{11}^{'} - K_{r1}.Z_{11} = 0$$

$$M_{R}.Z_{2}^{"} + C_{r2}.Z_{2}^{'} + K_{r2}.Z_{2} - M\frac{\rho^{2}-a.b}{\ell^{2}}.Z_{1}^{"} - C_{r2}.Z_{22}^{'} - K_{r2}.Z_{22} = 0$$

$$M_{1}.Z_{11}^{"} + C_{1}.Z_{11}^{'} + K_{1}.Z_{11} - C_{r1}.Z_{1}^{'} - K_{r1}.Z_{1} = C_{w1}.y_{1}^{'} + K_{w1}.y_{1}$$

$$M_{2}.Z_{22}^{"} + C_{2}.Z_{22}^{'} + K_{2}.Z_{22} - C_{r2}.Z_{2}^{'} - K_{r2}.Z_{2} = C_{w2}.y_{2}^{'} + K_{w2}.y_{2}$$

$$(15)$$

$$M_R=M.rac{a^2+
ho^2}{\ell^2}$$
 حيث: M_R هي الكتلة على المحور الخلفي: $M_F=M.rac{b^2+
ho^2}{\ell^2}$ هي الكتلة على المحور الأمامي:

يُعطي حل المعادلات التفاضلية الأخيرة (15) علاقة الانزياحات الحاصلة (displacements) في كتل النظام المدروس في كل لحظة من الزمن t [4], كما يمكن التوصل إلى الترددات التي تحصل بها اهتزازات الكتل وهي أربعة ترددات: اثنان عليا واثنان دنيا.

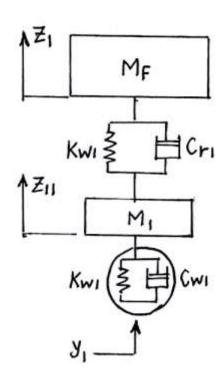
بهذا الشكل فإنه يمكن النظر إلى أنظمة التعليق في السيارة بوصفها نظاماً ديناميكياً ذا أربع كتل متصلة مركزة على المحور الأمامي M_F و M_R و M_R و M_R و الأمامي المرط

$$a.b = \rho^2 \tag{16}$$

فإن جملة المعادلات (15) تتقسم إلى قسمين مستقلين كل منهما مؤلف من معادلتين وهما تصفان اهتزاز الكتل على المحورين الأمامي والخلفي:

$$M_F = M.\frac{b}{\ell}$$
 , $M_R = M.\frac{a}{\ell}$

وفي هذه الحالة تكون اهتزازات أجهزة التعليق الأمامية مستقلة عن اهتزازات أجهزة التعليق الخلفية ويمكن دراسة كل منهما بشكل مستقل وفي الواقع فإنه يتم إنتاج أكثر أنظمة التعليق في السيارات الحديثة بشكل مستقل إذ إن الاهتزازات التي تحصل في أحدها تنتقل بنسبة أقل عبر الأجهزة الأخرى إلى هيكل السيارة وبالتالي السائق والركاب فيها. وهكذا إذا اعتبرنا أجهزة التعليق الأمامية مثلا فإن النظام الديناميكي الذي يمثلها يصبح ذا كتلتين M_1 , M_F [3] كما في الشكل(2).

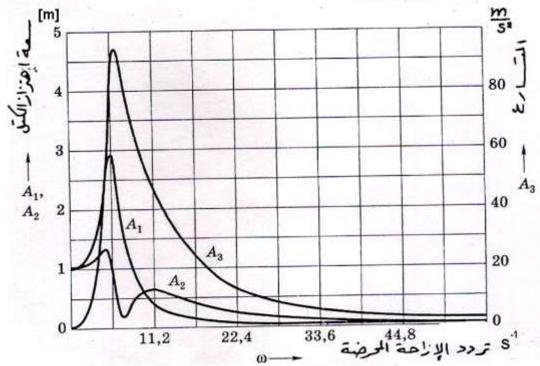


الشكل (2): الموديل الديناميكي ذو الكتلتين لنظام التعليق

amplitude تُمكّن كتابة معادلات الحركة وفقاً للطريقة المقترحة وحلها التوصل إلى خصائص السعة – التردد frequency characteristic لاهتزاز الكتلة M_F الخاضعة للمرونة و M_1 غير الخاضعة للمرونة الأساسية في نظام التعليق. فمثلا لسيارة شاحنة ولدراسة أجهزة التعليق الأمامية فيها وفقاً للبارامترات:

$$K_{r1}=600~KN/m$$
 , $M_1=2400~kg$, $M_F=13000~kg$, $C_{w1}=1~KN\,.S/m$, $C_{r1}=10~KN\,.S/m$, $K_{w1}=1350~KN/m$

 (A_2) ب M_1 والكتلة M_F ب M_F الخياح الكتلة M_F ب M_F والكتلة M_F وتسارع الكتلة M_F ب M_F مع التردد M_F كما في الشكل M_F وتسارع الكتلة M_F ب M_F مع التردد M_F مع التردد M_F عما في الشكل M_F



الشكل (3): خصائص السعة - التردد للنظام الديناميكي ذي الكتاتين الممثل لأجهزة التعليق في السيارة.

يلاحظ من المنحنيات على الشكل السابق أنه وعند ترددات ω منخفضة للإزاحة المؤثرة في العجلات تتوافق تقريبا سعة إزاحة الكتل M_1 , M_5 , بينما تكون قيمها أعظمية عند ترددات للإزاحة قريبة من التردد الذاتي للنظام الديناميكي $\frac{1}{s}$ 5.6 \approx وهنا أيضا يبلغ تسارع الكتل قيمته الأعظمية \approx , كما توافق الحالة التي يحصل فيها تطابق تردد الإزاحة مع التردد الذاتي للنظام حالة الطنين (resonance). لكن استخدام المخمدات ذات ثابت الإخماد الملائم وبالتالي قوة الإخماد الكافية يجعل اهتزاز الطنين يتلاشي وينعدم عملياً.

تجدر الإشارة إلى أنه يتم في السيارات الحديثة أيضا ضمان الشرط المعطى بالعلاقة (16) والذي يُقيّم من خلال معامل توزيع الكتل في السيارة $\epsilon = \frac{1}{M.a.b}$ بدقة كافية حتى % 80 وتقع قيمة المعامل ϵ في المجال:

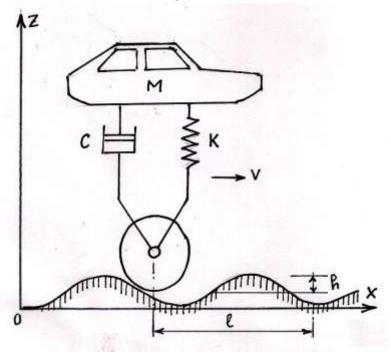
ردداته ويم تردداته $0.8 \leq \epsilon \leq 1.2$ العليا عملياً، يعود ذلك إلى أنه ومع زيادة ϵ تزداد قيمة نصف العطالة ρ وتبعا لذلك تزداد الكتل الموزعة على المحور الأمامي M_F وعلى المحور الخلفي M_R [1].

عندما تكون قيمة المعامل $\epsilon=1$ تتساوى عندها قيم الترددات الذاتية لأجهزة التعليق في السيارة كلها مع الترددات الذاتية لاهتزاز القسم الأمامي والخلفي منها.

النتائج و المناقشة:

1-4- دراسة العوامل المؤثرة على انسيابية الحركة:

عند حركة السيارة على طريق غير مستوية وفقاً للنموذج المبسط المبين على الشكل(4)



الشكل(4): النموذج المدروس لحركة السيارة على طريق متعرج

تسبب عدم سوية الطريق في التحريض على اهتزاز السيارة (تحريض كينماتيكي) وهو يعادل التأثير بقوة سعتها F_0 مساوية جداء سعة الانزياح المؤثر f_0 في معامل جساءة الاستناد (صلابته) f_0 أي أن: f_0 (17)

ويكون الانتقال الستاتيكي $Z_{\rm st}$ الناتج عن تأثير القوة بسعتها $F_{
m o}$ في الحالة الستاتيكية:

$$Z_{st} = \frac{F_0}{K} = h \tag{18}$$

بينما تكون سعة اهتزاز السيارة في الاتجاه الشاقولي z وفي حال وجود المخمدات الزيتية اللزجة التي تبدي مقاومة إخماد متناسبة مع السرعة $F_D = C.v$ وتساهم في امتصاص طاقة الاهتزاز معطاة بالعلاقة:

$$Z_{\text{max}} = Z_{\text{st}} \cdot \mu = \frac{F_0}{K} \cdot \frac{1}{\sqrt{(1-\eta^2) + (2\eta\xi)}}$$
 (19)

وهي تحدد خصائص السعة – التردد للنظام المدروس حيث μ معامل الديناميكية الذي يعبر عن المواصفات الديناميكية لتأثير القوة المحرضة (وهي هنا عبارة عن قوة مكافئة للتحريض الحركي الحاصل). بينما $\eta=\frac{\omega}{\omega_n}$ نسبة تردد القوة المحرضة إلى التردد الذاتي و $\xi=P/\omega_n$ معامل الإخماد وللإغماد اللابعدي حيث $P=\frac{C}{2M}$ معامل الإخماد وخصائصه.

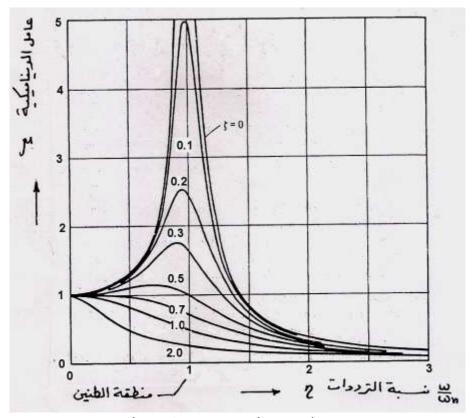
أما في حال عمل أنظمة التعليق المرنة من دون المخمدات اللزجة فإن قيمة معامل الديناميكية تصبح:

$$\mu = \frac{1}{1 - \frac{\omega^2}{\omega_0^2}} \tag{20}$$

وتصبح العلاقة التي تحدد خصائص السعة - التردد للنظام في هذه الحالة:

$$Z_{\text{max}} = Z_{\text{st}} \cdot \mu = \frac{F_0/K}{1 - \frac{\omega^2}{\omega_p^2}}$$
 (21)

نتمثل تغيرات قيم معامل الديناميكية الواردة في العلاقات (21), (21) مع نسبة الترددات $\frac{\omega}{\omega_n}$ في الشكل(5). [5], [6]



الشكل (5): تغيرات معامل الديناميكية μ مع نسبة الترددات η عند قيم مختلفة لمعامل التخميد اللابعدي ξ

نستطلع تلك الفكرة وتأثير الإخماد وسرعة حركة السيارة في الاهتزازات الحاصلة فيها عند عبور التعرجات في الطريق وانعكاسها على انسيابية الحركة [7]، فإذا تحركت السيارة الممثلة على الشكل(4) ذات الحمولة على المحور الخلفي مثلا $w = 715 \, \text{N}$ على طريق معطى تغير بروفيل سطحها بالعلاقة:

$$Z = \frac{h}{2} \left(1 - \cos \frac{2\pi X}{\ell} \right)$$

 $h = 15 \ cm$ عمق الانخفاضات في سطح الطريق ولنأخذها h

. $\ell=7~\mathrm{m}$ طول موجة واحدة من تعرجات الطريق لنأخذه ℓ

لزمن. t المسافة المقطوعة من الطريق حيث v السرعة، t الزمن.

لندرس الحالة الأولى بوجود عناصر ارتباط مرنة $K=2250\,$ N/m من دون مخمدات لزجة.

يكون التردد الذاتي لأجهزة التعليق الخلفية:

$$\omega_{n} = \sqrt{\frac{K}{M}} = \sqrt{\frac{2250 \times 9.81}{715}} = 5.56$$
 1/sec

وتكون سرعة حركة السيارة الموافقة للطنين الممكن حدوثه نظريا في تلك الحالة هي:

$$\omega = \, \frac{2\pi.\upsilon}{\ell} = \omega_n \Rightarrow \, \upsilon = \, \frac{\ell\,.\omega_n}{2\pi} = \frac{7\times5.56}{2\times3.14} = \, 6.2 \,\, \frac{m}{s} \, \simeq \, 23 \,\, \frac{km}{h}$$

حيث تبلغ قيمة عامل الديناميكية هنا وفقاً للعلاقة (20) اللانهاية وبالتالي $Z_{max} \to \infty$ نظريا تحصل مثل هذه السرعة في مرحلة تسارع السيارة لكن التوافق المذكور $\omega = \omega_n$ يتم لمدة قصيرة جدا فقط ،تكون غير كافية لحدوث الطنين ويتم العبور خلال منطقة الطنين كما ذكرنا.

نلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول أن إضافة مخمد لزج وعلى الرغم من القيمة المتدنية لثابت الإخماد فيه، وفي حالة توافق الترددات تتناقص قيمة Z_{max} بشكل كبير نسبياً لكننا نتجنب حدوث الطنين بكل تأكيد.

 $Z_{max}=0.87~cm$ يؤدي عبور التعرجات بسرعة $\frac{km}{h}$ 90 إلى إزاحة شاقولية قليلة لصندوق السيارة $\omega=22.42~1/sec$ لكن تردد الاهتزاز بلغ

يترافق تخفيض سرعة العبور إلى النصف 45 km/h مع زيادة في الانزياح

الجدول (1) يبين تأثير الانزياح الأعظمي بوجود مخمدات أو عدمها

				- 1 - 1	<u> </u>	- Ca.a (-) Co
نظام التعليق	سرعة الحركة v (km/h)	التردد الذاتي $(2/1)$ ω	نزدد التحريض القسري (1/S) ω	عامل الديناميكية µ	الانزياح الاعظمي Zmax cm	تقييم الحالة
بدون مخمدات لزجة	23	5.56	5.56	8	$\rightarrow \infty$	يحدث الطنين نظرياً
	25	"	6.22	3.98	59,76	عبور الطنين والانزياح كبير
	30	"	7.48	1.25	18.75	انخفاض قيمة Z _{max}
	90	"	22.4	0.065	0.975	انخفاض قيمة Ζ _{max} وزيادة ω بشكل كبير
بوجود مخمدات لزجة	23	"	5.56	0.71	10.5	لا يحدث الطنين و Z _{max} اقل نسبياً
	45	"	11.21	0.197	2.96	انخفاض قيمة Σ _{max} وزيادة ω
	90	"	22.42	0.058	0.87	الحالة نفسها لكن بدرجة أكبر
	180	"	44.85	0.0153	0.229	الحالة نفسها لكن بدرجة أكبر

الحاصل بمقدار ثلاث مرات ونصف، لكن تردد التحريض القسري بلغ نصف قيمته، بينما تؤدي زيادة السرعة بمقدار الضعف $\frac{\mathrm{km}}{\mathrm{h}}$ إلى انخفاض قيمة الانزياح بمقدار أربع مرات تقريباً في الوقت الذي يزداد فيه التردد بمقدار مرتين. وهنا نتوقف عند تقييم الحركة الانسيابية للسيارة حيث يبدو للوهلة الأولى أن المؤشر الحقيقي لتقييم تلك الحالة هو الانزياح الشاقولي لحركتها نحو الأعلى غير أنه وعند الاهتزازات الحاصلة في صندوق السيارة وعلى محاورها الأمامية والخلفية مثلاً وفقاً للتوابع $Z_1 = A_1 . \sin \omega_1 t$

حالة توافق القيم العظمى لتسارعات تلك الاهتزازات أي عندما يتحقق $A_1.\omega_1^2=A_2.\omega_2^2$ لأن المسألة هنا لا تتعلق حالة توافق القيم العظمى لتسارعات تلك الاهتزازات أي عندما يتحقق $A_1.\omega_1^2=A_2.\omega_2^2=A_3.\omega_2^2$ بالقيم العظمى للتسارعات وإنما بالطريقة والنظام الذي يحدث فيه تغير تلك التسارعات أيضا (شكل تغير القيم العظمى للتسارعات) حيث تحصل الاهتزازات غير المريحة عند القيم العظمى للتسارعات (تعطي شعوراً مزعجا للسائق أو الركاب في السيارة) مع التغير السريع لها والتي يحصل بنتيجتها اهتزاز ذو تردد عال، ولهذا فإن الكثير من الدراسات والمصادر تعتبر مقياساً لتقييم انسيابية حركة السيارة. قيمة جداء التسارع الأعظمي بتردد الاهتزازات $A.\omega^2$ والتي تسمى أحياناً خشونة الحركة [7].

تشير القيم الناتجة إلى صحة النقييم السابق لحركة السيارة وعبورها للتعرجات حيث يؤثر هنا بشكل أكبر التردد (لله الذي يتم وفقه التحريض الحركي على الاهتزاز والذي يزداد كما نلاحظ مع زيادة السرعة الخطية لحركة السيارة عند عبورها للتعرجات أي بمعنى آخر يكون الشعور غير المريح للراكب في السيارة عند عبور المناطق غير المستوية من الطرقات متعلقاً ليس بقيمة الانزياح الحاصل وإنما بسرعة حدوثه أي تردده كما يكون عبور التعرجات بسرعة منخفضة مترافقاً مع انزياح شاقولي أعلى لكنه يكون سلساً وهادئاً ولا يعطي شعوراً مزعجاً مقارنة مع حالة العبور بسرعة عالية، تتعطي ترددا عالياً مزعجاً على الرغم من تناقص الانزياح الشاقولي الحاصل بشكل واضح.

2-4- الإطارات ودورها في انسيابية حركة السيارة:

تعمل الإطارات وسادةً بين الطريق وعجلات السيارة من أجل امتصاص الصدمات الناتجة عن عدم استواء سطح الطريق وذلك نتيجة لما لها من صفة المرونة مما يقلل من تأثير الصدمات في الركاب ومكونات السيارة والطريق والحمولات المنقولة بوساطتها. فضلاً عن ذلك فإن الإطارات تقوم بتحمل قوى التماسك ونقلها، بين السيارة والطريق بحيث يمكن الحصول على أداء جيد لوسيلة النقل (حركتها) ويعمل ذلك على تحمل قوة الدفع على السيارة في أثناء التسارع وكذلك منع السيارة من الانزلاق عند المنحنيات نتيجة لقوى الطرد المركزي فضلاً عن إيقاف السيارة عند الفرملة [2].

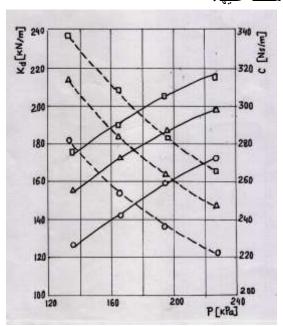
تلعب الإطارات دوراً مهماً في الاهتزازات الحاصلة في السيارة والضجيج الناتج عن الحركة واحتكاكها بسطح الطريق وهناك عوامل تؤثر في أداء الإطارات منها: بنيتها، ضغط الهواء فيها، شكل مداس الإطار والتآكل الحاصل فيه وكذلك الحمولات المؤثرة في الإطارات، أي أن الإطارات تعتبر ناقلا للاهتزازات من سطح الطريق إلى هيكل السيارة وبالتالي الركاب فيها ولهذا فهي عنصر مهم في النظام الديناميكي المقترح لدراسة انسيابية حركة السيارة مما يجعلنا ندرس معاملات مرونتها الديناميكية ومعاملات الخمد لها وتأثيرها في انسيابية الحركة.

تم بشكل تجريبي دراسة تأثير العوامل السابقة وتحليلها، في أداء الإطارات [8], وقد أستخدم من أجل ذلك منصة اختبار تمكن من توليد الاهتزازات في الإطار المطاطي أو في حامل العجلة وتسجيل الذبذبات الناتجة والمنتقلة عن حركة الإطار بوساطة جهاز راسم الإشارة، وقد أُجريت الدراسة على أنواع مختلفة البنية من الإطارات وفي شروط مختلفة من ضغط الهواء والحمولات المطبقة عليها ووفرت تلك الدراسة الحصول على الكثير من النتائج المفيدة والمهمة، والتي نأخذ منها الجانب المتعلق بالجساءة الديناميكية والإخماد ونحاول معالجتها وتحليلها والاستفادة منها في مجال انسيابية حركة السيارة الأمر الذي لم يعالج سابقاً فيها.

تم معالجة نتائج القياس وتسجيلات الراسم للحصول على قيمة دور الاهتزازات T_d تجريبياً (الزمن اللازم $\delta=\ln\frac{x_1}{x_2}$ Logarithmic decrement لانقضاء الهزة الواحدة) ثم حساب المتناقص اللوغاريتمي $\delta=\ln\frac{x_1}{x_2}$ Logarithmic decrement لانقضاء الهزة الواحدة) ثم حساب المتناقص اللوغاريتمي اللوغاريتمي $\delta=\ln\frac{x_1}{x_2}$ عن سرعة تناقص سعة الاهتزازات. ثم إيجاد نسبة التخامد $\omega_d=\frac{\delta}{\sqrt{4\pi^2+\delta^2}}$ من سرحه تناقص سعة الاهتزازي تم إيجاد النظام الاهتزازي $\omega_d=\frac{\omega_d}{\sqrt{1-\xi^2}}$ عن تردد التخامد في ratio) الحركة ويساوي $\omega_d=\frac{\omega_d}{T_d}$ من العلاقة $\omega_d=\frac{\omega_d}{T_d}$ وبعدها الجاد ثابت الإخماد أو معامل الإخماد $\omega_d=\frac{\delta}{T_d}$ Damping coefficient $\omega_d=\frac{\delta}{T_d}$ د $\omega_d=\frac{\delta}{T_d}$ د $\omega_d=\frac{\delta}{T_d}$ الإخماد الحرج critical Damping coefficient $\omega_d=\frac{\delta}{T_d}$ عيساوي critical Damping coefficient $\omega_d=\frac{\delta}{T_d}$

تعتمد جساءة الإطار المطاطي أو صلابته على مقدار التشكل أو التشوه الحاصل فيه (التغيّر في شكله) من جراء تأثير قوة خارجية محددة يتعرض لها الإطار ويكافئها كما ذكرنا ارتفاع العجلة أو انخفاضها على الطريق غير المستوية بينما يتأثر معامل إخماد الإطار بالطاقة التي تضيع في عملية التشكل أو التشوه للإطار وتبعا لبنيته الداخلية وقدرته على العودة إلى حالته الأولية.

يُظهر الشكل(6) تغير معامل الصلابة أو الجساءة الديناميكية K_d ومعامل الإخماد C مع ضغط الهواء في الإطارات وعند تطبيق حمولات مختلفة عليها.



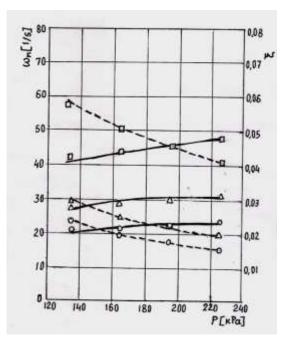
الشك (6): تغير معامل الجساءة الديناميكية K_d وعند حمولات K_d وعند حمولات R_d وعند حمولات عنير معامل الجساءة الديناميكية R_d = R_d

تدل النتائج المعروضة بشكل عام على زيادة الجساءة الديناميكية K_d مع زيادة ضغط الهواء في الإطار عند حمولة ثابتة معينة حيث تزداد قيمة K_d بمعدل وسطي 30% مقابل زيادة في قيمة الضغط بحدود 50% لأن التردد الطبيعي الذاتي ω_n يزداد مع زيادة الضغط (T_n) (تجريبيا تناقص الدور T).

تكون قيم الجساءة الديناميكية في حالة الحمولات الزائدة (مثلاً N 3000) أقل مما هي عليه في حالة الحمولات الأدنى (N 1000) وعند الضغوط نفسها بمعدل 30% يعود ذلك إلى أنه عند زيادة الحمولة على الإطار أو وعند ضغط ثابت للهواء فيه يتعرض الجزء الملاصق لسطح الطريق إلى قوى ضغط إضافية تزيد من تشكل الإطار أو تشوهه، وبالتالي تماسه أكثر مع السطح مما يقلل من جساءة الإطار بعض الشيء. أما تجريبياً فقد ازداد دور الاهتزاز N مما قلل من قيمة N وبالتالي قيمة N وفقاً للعلاقات التي تربطها N وفقاً للعلاقات التي تربطها N وبالتالي قيمة N وبالتالي قيمة N وفقاً للعلاقات التي تربطها N وفقاً للعلاقات التي تربطها N وفقاً للعلاقات التي تربطها وأد المورد الإهتزان التي تربطها وأد المورد الإهتزان التي تربطها وأد اللهورد اللهورد

أما بالنسبة إلى معامل الإخماد للإطار C فإن قيمته بشكل عام تقل مع زيادة الضغط عند حمل ثابت معين حيث تتناقص قيمة C بمعدل وسطي %20 مقابل زيادة للضغط بحدود %50 وتكون قيم معاملات الإخماد C في حالة الحمولات الزائدة (N (3000) وعند الضغوط نفسها حالة الحمولات الزائدة (N (3000) وعند الضغوط نفسها بمعدل %17 يعود ذلك إلى أنه ومع زيادة ضغط الهواء في الإطارات وعند حمولة ثابتة نقل قيمة معامل الإخماد C للإطار بسبب التغير المحدود نسبيا في شكل الإطار وبالتالي قلة الطاقة التي تضيع في عملية تشكل أو تشوه الإطار وعودته إلى شكله الأساسي من دون تشوه (طاقة الاهتزاز تضيع في التشوه المرن للمادة المطاطية التي يتشكل منها الإطار).

نبيّن على الشكل(7) تغير التردد الطبيعي الذاتي ω_n للاهتزاز الحاصل في العجلات ونسبة الإخماد فيها ω_n تغير ضغط الهواء في الإطارات وعند حمولات مختلفة مطبقة على الإطار. حيث دلت النتائج على أن قيمة التردد ω_n تتناقص بمعدل ω_n مع زيادة الحمولة من ω_n 1000 وحتى ω_n وعند قيمة محددة لضغط ثابت ω_n



الشكل (7): تغير التردد الطبيعي $\omega_{
m n}$ ونسبة الإخماد ξ - - - مع ضغط الهواء في الإطارات P وعند حمولات مختلفة: $\omega_{
m n}$. 3000 N - 0 . 0 0 N 0 .

كما أن قيمة ω_n تتزايد بمعدلات وسطية بسيطة حوالي 0.7 مع زيادة لضغط الهواء في الإطارات بحدود 0.7 عند حمولة ثابتة ويعود ذلك إلى زيادة الجساءة الديناميكية مع زيادة الضغط (صلابة الإطار).

يلاحظ أيضاً أن نسبة الإخماد ξ تتناقص بمعدل وسطي أكثر من 30% مع تزايد ضغط الهواء في الإطارات من 137 Kpa وعند حمولات ثابتة، كما إن قيمة ξ تتناقص بمعدل 60% مع زيادة الحمولة من 1000 N إلى 3000 N ويعود ذلك إلى تتاقص معامل الإخماد C مع تزايد الضغط في الإطارات والحمولة عليها للأسباب التي تم ذكرها سابقا وبالتالي تتناقص قيمة $\xi = \frac{C}{C_c}$.

الاستنتاجات والتوصيات:

سمحت الدراسة التي أجريت بالوصول إلى النتائج الآتية:

-1 يصعب وضع موديل ديناميكي، يعكس بشكل دقيق كل العناصر المؤثرة في الاهتزازات الحاصلة في السيارة، وأنظمة التعليق فيها، لكن الموديل المقترح يوفر الحصول على تقييم ملائم لأهم مؤشرات الحركة الاهتزازية من تردد وسعة والتي تأخذ قيمة أعظمية عند تطابق تردد الإزاحة المؤثرة ω مع التردد الذاتي ω_n للنظام المعرض لها.

2- تؤدي سرعة الحركة العالية للسيارة عند عبور التعرجات إلى اهتزاز بسعة أقل مقارنةً مع العبور بسرعة أدنى لكن التردد الذي تحصل به الاهتزازات عندها يكون كبيراً لدرجة أنه يؤثر سلبياً في أنظمة التعليق وبالتالي تنتقل عبرها الاهتزازات مؤدية لشعور غير مريح وضرر للسائق والركاب في السيارة.

 K_d ومنها ضغط الهواء فيها إلى زيادة الانزياح K_d ومنها ضغط الهواء فيها إلى زيادة الانزياح الشاقولي الحاصل في السيابية حركتها على طريق غير مستو، وهذا ما يوثر سلبا في السيابية حركتها بينما تؤدي زيادة الحمولة على المحاور إلى عكس ذلك.

4- تتناقص قيمة عامل الإخماد للإطارات عند زيادة ضغطها والحمولة عليها مما يضعف خصائص الإخماد للإطار وإمكانية امتصاص طاقة الاهتزاز وهذا ما يجعل الاهتزازات الحاصلة نتيجة نبضة على الإطار من سطح الطريق المتعرج تتنقل بسعة أكبر إلى هيكل وصندوق السيارة مما يقلل من انسيابية حركتها أيضاً.

المراجع:

- 1- Гришкевич, А, И. Автамобили Теория. Минск, 1996 г.
- 2- Тарасик, В, П. Теория движения Автамобиля. Летербург, 2006 г.
- 3- Молибошко, Л. А. *исследования динамических систем с помощью передаточных функций*. 2001 г.
- 4- Молибошко, Л, А. решение инженерных здач численными методами. Минск, 2011 г.
- 5- Madhujit, M. Vibrations, Dynamics and structural systems. Delhi, 1989, 525.
- 6- Dilip, K, A. Theory and applications of mechanical vibrations. Delhi, 2007, 450.
- 7- Пановка, Я, Г. *основы прикладной Теории колбаний и удара*. Ленинград, 1976г.
- 8- م. هيثم رجوب. دراسة خواص الخمد لأنواع مختلفة من الإطارات. رسالة ماجستير، القاهرة, 1998 م, 20.